





فلا يكون لها رنج تام متحقق بمعنى تام اليقظة والمراد بالقبول في الطبيعة  
كما اشار اليه سبحانه في كتابه وما انت بمسمع من في القبول وما قوله  
انما خلقتم للبقاء لا للفناء وانما تشقون من دار الى دار يراد به وجهان  
احدهما خلقتم اليها الكاملون لان غيرهم لا تترك له في اكنى احكام الهم  
رنج بل يلهي عنه كما روى عنهم ونا بينهما على سبيل الهم ولا يكون  
النفوس القاصرة فينت فناء ينافي البقاء لان هذا ليس في الحقيقة فناء  
وانما هو تفكك لخص من الاعراض والاعراض وتكليس لشع ويمكن المدين  
الحكيم للاسباب من حيث هي اسباب وكسر لصوغه الصيغة التي لا تحمل الفناء  
فهو في الحقيقة بقاء ولهذا حيث اكرت الكتاب هذا الحكم وقالوا اذا كانت  
ذلك رجع بعيد ردة الله عليهم بانه ما فني كما زعموا وانما هو محفوظ عندنا  
قالتم ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ وقوله وانما تشقون من  
دار الى دار اما معناه فقد خلقوا من الف الف عالم الى فناء الدنيا ونقلوا  
من هذه الدار الى دار البلاد الفناء والتصفية والكسر وينقلون منها  
الى ارض الطبيعة والبيوت الستة ثم الى الحشر والنشر ثم الى الجنة  
تصلح درجاتنا الى النار على تسافل درجاتها وهكذا ولا غاية له  
للبس ولا انقطاع للطريق ولا اجل للتعليم ولا العذاب الا ليم • هذا معنى  
النقل من دار الى دار انتهى ما تيسر لنا نقله والحمد لله رب العالمين آمين  
ليس

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد  
فهذا ما سئله الكاظم السمين في سنة الله الاستاذ المحقق الشيخ الاحمدي رحمه الله  
وهي مسائل الاولى ان باقاء خلق من المخلوقات لله ثم اسما خاصا به  
هو المؤثر في خلقه وايجاده امر لا وعى الاول فيلزم ان تكون اسماؤه



تعالى التي لها مدخل في خلق الاشياء دائرة على ثمانية وعشرين اسما  
مع ان عبدكم سمع من جنابكم مرارا ورأى في بعض رسائلكم اثنا عشر  
وعشرون اسما لا تزيل عن نقص وذلك لان الصادق والحوليت بعد  
المشيئة والارادة والقضاء والامضاء هو العقل الاول الذي هو العقل الكلي و  
يتبعه العقل ثم الروح الكلية ويتبعها الارواح ثم النفس الكلية ويتبعها  
النفس ثم الطبيعة الكلية ويتبعها الطبائع ثم المادة الكلية ويتبعها المواد  
الاخرى ثم المثال الكلي وما تحته من المثالات الجزئية ولا فلك التسعة  
هي العرش المعقود بلا طلس احيانا الى السماء الدنيا ثم النار ثم الهواء ثم  
الماء ثم الارضون السبع ثم الملك الصخرة ثم المحوت ثم البحر ثم جهنم ثم الظلمات  
ثم التي لا يعلم ما تحت التي الا الله وهذه اثنا وثلاثون خلقا واذا  
انضم اليها الافعال الخمسة اعني المشيئة والارادة والتقدير والقضاء والامضاء  
تصير سبعا وثلاثين مخلوقا اقوال ان الوجود المقيد من العقل الاول الى التي  
بجميع مراتبه وافراده وموضوعها واعراضها وارتيابها طها من جميع الاشياء  
لا يكون شئ الا باسم من اسماء الله وتفصيل ذلك لا يدخل تحت علمنا  
ان كنا نعلم منها علمنا الله سبحانه بعض مجلاتها وانما ذكرنا ثمانية والعشرين  
الاسم لان العارفين يقسمون مراتب الحق على قسمين دائرة العقل  
ودائرة الجهل ومرتبة دائرة العقل ثمانية وعشرون حقا يسمى بها المروف  
الكونية ومرتبة دائرة الجهل كذلك ثمانية وعشرون حقا يسمى بها  
العقل فاما دائرة العقل فاقل مراتبها العقل وهو بازاء البدن والنفس  
بازاء الباعث والطبيعة الباطن والمادة الاخرى والمثال الظاهر وحجم  
الكل الحكيم والعرش المحيط والكنى الشكوي وفلك البروج اعني الدهل  
وفلك المنازل المقتدر وفلك زحل الرب وفلك المشتري العلیم وفلك



وفلك الريح القاهر وفلك الشمس النور وفلك الزهرة المصور وفلك عطا  
المحس وفلك القمر المبين وكرة الاثني عشر القابض وكرة الهواء المحي وكرة الماء المحي  
وكرة التراب المهميت ومرتبة الجواهر العزيب ومرتبة النباتات الرزاق ومرتبة  
الحيوان المذل ومرتبة الملوك القوي ومرتبة المحن اللطيف ومرتبة الانبياء  
الجامع ومرتبة الجامع رفيع الدرجات فلهذه ثمانية وعشرون حرفا من الحروف  
الكونية على ترتيب الحروف الاربعة عشر تتبدل من العقل الاقل بالالف  
والنفس بالباء وهكذا الى آخر الحروف ولما ذكرت الثمانية والعشرين  
اسما لانها هي التي باء هذه الاربعة والعشرين المستمارة بالحروف  
الكونية وهي كليات الوجود ومما تب تتبدل من العقل ولو اريد جريها  
كل مرتبة من هذه الثمانية والعشرين لكان بقى لكل حرف من مرتبة كلية اسم  
من اسماء الله تعالى يختص به ويكون غيبي به والذي هو باء تلك المرتبة الكلية  
كما ان ذلك الحرفي رأس من رؤوس المرتبة وبيان العقل باء الاسم البديع  
وكل حرفي من جميع عقول الخلق كلهم فهو رأس من رؤوس العقل الكلي ولذا  
لك الاسم رؤوس جزيئات ذلك العقل بكل حرفي من رؤوس العقل  
باء الاسم حرفي من رؤوس اسم البديع وعلى هذا قياس سائر الحروف الكونية  
بالنسبة الى جزيئاتها الى نسبتها جزيئات تلك الاسماء ما ذكرت في الورد  
الارضاني والملك والصخرة والشود الى اخرها فليس من دائرة العقل ولما  
هو من دائرة الجهد فلا يدخل في دائرة العقل ليكون نابلا وكذا ذلك المراتب  
تب الحس للفعل لا نهاهي صباري الاسماء المذكورة فلا تكون باءا لها قال  
سنة الله فلهذا الريح بين كل اثنين ليس باءا من اسم خاص به بل يطلق  
عليه اسم احدها نارة واسم الاخر احرى فتكون لذلك ثمانية وعشرون  
اسما ويكون باءا من اسم كذلك فتكون نارة عليها اقوال ان لكل ريح



اسما خاصا به ونحيا غير اسم الشئيين ويكون ذلك مركبا من اسمي تشبيهي  
منه النحل برزخ بين النبات الذي هو باذاء اسم الرزاق وبين الحيوان الذي هو  
باذاء اسم المذلل فيجب ان يكون باذاء اسم مركب من الاسم الرزاق ولا اسم المذ  
ل فالتحل باذاء اسم غير اسم النبات وغير اسم الحيوان وذلك من حيث كون  
التحل نباتا له صفا الحيوان من الا نسي والوحشة والخوف والعشق وغير ذلك  
فلسفة الله وعلم التقادير كلها فاسئل من جئناكم ان نكمنا متولعة ببيان  
الثمانية والعشرين باسمائها الخاصة المخصوصة مع ما هي باذائه انها ما هي هذا  
بان يتنوا بالشفقة والعطف على ان اسم الله البديع باذاء العقل الاول مثلا  
وما تحته وهكذا وان المشيئة والابداع هل هو المنشئ والمبدع امر غيرهما  
وان اسما الارادة والقدر والقضاء هل هي ما اشتق منها من المريد والمقد  
والقاضي ام غيرهما اقول الاول اما بيان الثمانية والعشرين واسماؤها الخاصة  
وكذلك بيان اسم الله البديع باذاء العقل الى آخره فقد تقدم ذكره وامان  
المشيئة والابداع هل هو المنشئان فاعلم ان المشيئة والابداع هو فعل الله وحده  
الحقيقة المحمدية فهو ينفذ العقل والحقيقة المحمدية بمنزلة الانفعال والمراد  
بالفعل جهة العلوية وبالانفعال جهة المعلوية لا التقدير لانه في غاية البساطة  
الامكانية لراجحية وجوده والى ذلك الاشارة بقولهم نحن محال مشيئة  
الله والمشية التي هو الابداع هو المنشئ لانه عيذ الله مطيع لم يخلق الله عبد  
اطوع منه لله ولا اقرب اليه منه فكل شئ مما سوى الله فانما هو شئ بالمشيئة يسمى  
الشئ شيئا لانه مشاء هذا محجب الظاهر واما بحجب الحقيقة فالله سبحانه هو المنشئ  
بالمشيئة ما شاء وهو المبدع سبب الابداع ما شاء واداد وذلك لان المشيئة  
من حيث انه منشئ عبارة عما اشتق منه هو النشئ وكذلك باقى الافعال وما  
لنشئ هو الصفة وما تفوقت به هو وجه الفاعل بالفعل لا بذاته لان



لأن الفعل لا يتقوم بذات الفاعل من حيث ذاته وإنما يتقوم به من حيث  
فاعليته وذلك هو وجه الفعل من الفاعل بالمفعول وهو الذي يعق عنه بنفس  
الفعل كما أشاد إليه بقوله خلق الله المنيّة بنفسه وهو معنى قولنا إن الله <sup>يتقوى</sup>  
بالمنيّة وكذلك الإرادة والقدر وغيرهما من أفعاله **ثالث** سلم الله المسئلة  
الثانية أن المعراج لبينا محله الذي نفقوه <sup>الآن</sup> عندكم وتكلم به هل كان  
في كل شيء بحسبه وما يناسبه بأن يكون سبي وعروجه في الأجسام بحسبه الشريف  
وفي المثال بمثاله وفي الماتة بمادته وفي الطيفه بطيفته وفي النفوس بنفسه <sup>في</sup>  
الأرواح بروحه وفي العقول بعقله وفي ميته أوادى بالمنيّة التي هي الحقيقة <sup>المحملة</sup>  
في اصطلاحكم أم كان عروجه وسيره في كل المرتبة المذكورة بالجسم الشريف <sup>في</sup>  
الفخية **وثناء أقول** أعلم أن بينا عرج بحسبه إلى ما شاء الله فلم يبق ذوق في الوجود  
المقيد إلا وقفه الله عليه بحسبه ومثاله ونفسه وعقله وغير ذلك فترى عروجه  
إلى مقام واحد على جميع ما في الدنيا والآخرة والبرخ واللاخرة وقد أشار إلى ذلك  
بقوله في حق الباق عند عروجه عليها قال ولما خلق الله لها لجان الدنيا والآخرة  
خوة في جولة واحدة ناشار لاهل الأمانة أنها جالت الدنيا في جولة والآخرة في  
جولة أخرى وذلك لأنه لما عرج من البشرية بالجسم البشري لم يحسن منها أن  
يكون سببها بين الدنيا والآخرة بخواتم وهو معنى أن الدنيا  
في جولة والآخرة في جولة وبالجملة فقد طوى في عروجه المكان والزمان وجميع ما  
فيها ولما تجاوز ذلك وقف على كل ذرة من الوجود من الأجسام والمكان والزمان  
ما كان والمجرات والشمس عند صدورهما من الفوه إلى الوجود وفي ذلك  
الحال أشهد الله على خلقه مخلوقاته وأنهى اليه علمهم إليها لشارة بمفهوم ثقله  
ما أشهدتهم خلق السموات والأرض خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضليني عضدا  
فاشار بمفهومه إلى أنه بمانه اتخذها هادين أعضاء وأشهدهم خلق السموات



والارض وخلق انفسهم حتى تجاوز ذقاب قوسين فكان الجسم الشريف  
بين وبين مقام اودى في اضطراب حتى كاد يضي وانما وصل الى ذالك الجسم  
الشريف لان مرتبة جسم من اعلى عليين وهو اعلى من قلوب شيعتهم بسبعين  
مرتبة فافهم قوله سلم الله ثم الثالثة ان عالم المثال والاشباح وعالم النفوس  
هل هما شيئان متغايران ام شئ واحد يوتي عن كل منهما بالاخر والمحمد لله  
اولا واخرا وظاهرا وباطنا قوله اعلم ان عالم النفوس هي صور الذات  
وهو صور الوجود واصلا من كتب من الهيولى الاولى والمادة النورية ومن  
التصور التكليفية في خلق الثاني وهو صور نوعية خلقت الطيبة من عليين  
والخبيثة من سجين فهذه الصور ذاتية للموجود بمعنى ان ريداله  
وجودتان قد تكتب من وجود وما هيته وذالك الوجود هو مادة  
وجود الثاني وله صورة وهي صورة التكليف في الذر المعنى عنها بالطين  
وهذه المادة والصورة لزيد كالمادة للصورة فزيد هو الشبه المنقش في مادة  
هذه المادة والصورة من تحت الوجه الخاص به من قول الله فقولنا انما  
صور ذاتية له ان الشبح الذي هو ذاتة بلوح في كونه على حسب تباينها  
من النور والظلمة والكي والحفر والاستقامة والاعوجاج والطلاقة  
والغلظ والقرب من المبدأ والبعد وغير ذالك فاما عالم المثال ولا  
شباح فهو على هذا القول ان تلك الصور تقومت بالصور تحت اللوح  
المحفوظ وسقيت بماء العلم وهذه تقومت بالاجسام فوق محدد  
الجزء وسقيت بماء الحس المشترك فهي غير هكالات صور النفوس في  
العبارة المظاهرة صور علمية وهذه صور جسمانية فافهم والمحمد لله  
المحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين



